Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا شيء أعرف للشّيء من حقيقته وذاته ، اللّهمّ إلاّ أن يكون ذلك الوسط حدًّا آخر يقال على حقيقته وذاته . لكنّ القول بوجود حدّين لمحدود واحد باطل ، لأنّ الحدّ هو المؤلَّف من جميع ذاتيات الشّيء . فإذا استوفاها الحادّ في حدّ لم يبق للحدّ الآخر ما يأتلف منه .

ضرورة شمول الحدّ للمحدود حملاً ومعنى

واعلم أنّ إقامة الحجّة على الحدّ – وإن لم تكن بطريق البرهان – فإنّ طريق اكتسابه هو التّحليل والتقاط الأجزاء المقوّمة وتركيبها على الوضع المأمور به في صناعة التّحديد ، حتّى نجدها مساوية للمحدود في الحمل والمعنى .

أمّا في الحمل : فأن يكون كلّ ما[1] يحمل عليه هذا القول يحمل عليه المحدود .

وأمّا في المعنى : فهو الاشتمال على جميع ذاتيات المحدود ، بحيث لا يشذّ منها شيء . فإنّ كثيرًا ممّا يساوي في الحمل لا يساوي في المعنى ، كما ضربنا [15ظ] من مثال تحديد الإنسان بأنّه : جسم ناطق .

---

1 الأصل : كلما .